

1787 - حكم من يفرض نفسه للإماماة بالناس في الصلاة مع وجود

من هو أولى منه - نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

اـهـ هـذـاـ سـؤـالـ بـعـثـ بـهـ الـمـسـتـمـعـ ذـكـرـيـ فـرـجـ مـسـعـودـ مـنـ السـلـومـ جـمـهـورـيـةـ مـصـرـ الـعـرـبـ يـقـولـ عـنـدـنـاـ رـجـلـ يـؤـمـنـاـ فـيـ الصـلـاـةـ وـيـفـرـضـ نـفـسـهـ عـلـيـنـاـ دـوـنـ أـنـ يـشـاـوـرـ أـحـدـاـ فـيـ الـاـمـرـ رـغـمـ أـنـ خـلـفـهـ مـنـ هـوـ أـقـرـأـ لـلـقـرـآنـ مـنـهـ وـاعـلـمـ بـالـسـنـةـ مـنـهـ.ـ فـمـاـ حـكـمـ الصـلـاـةـ خـلـفـ هـذـاـ الرـجـلـ -

00:00:00

الواجب على هذا الرجل الا يبني نفسه على الناس. بل يشاورهم ان ارادوه تقدم بهم وان لم يريدوا الترك. والواجب عليه ايضا ان يقدر من خلفه فاذا كان من خلفه اقرأ منه واعلن منه فالواجب ان يكونوا مقدمين عليه -

00:00:22

لان الرسول عليه السلام يقول يوم القوم اقرأهم لكتاب الله فان كان بقراءة سواء فاعلمهم بالسنة هجرة فان كان قد سواه فاقدمه سلما وفي سنا فلا يجوز له ان يجزي نفسه عليهم بل يجب عليه -

00:00:39

ان يدع هذا الامر شورى بينهم فاذا رأى اعيان الجماعة وخواصهم تقديمهم تقدم. وان رأوا تقديم غيرهم من هو افقه منه او اقرأوا منه وذلك هو الاولى والافضل -

00:00:55

وليس له ان يهدي نفسه على الناس وادا كان المسجد مسؤول من الاوقاف او غير الاوقاف فالمسؤول هو الذي ينظر في الامر الاوقاف تنظر او مسجد الذي والوكيل عليه والقائم عليه الذي كونه هو الذي فناه وعمره. المقصود اذا كان له مسؤول فالمسؤول ينظر في الامر. وادا كان ليس له مسؤول فالجماعة -

00:01:13

الامر ويختار من هو افضل في دينه وقواته وافضل في علمه وقراءته. ولا يقبل من احد يفرض عليهم نفسه. نعم بارك الله فيكم.

00:01:33

والصلاحة صحيحة. نعم. الصلاة صحيحة اذا صلى بهم لكنها على خطر لانه جاء الوعيد في حق من ام قومه وهم كارهون فلا ينبغي لها ان يؤم قوما يكرهونه وهو على خطر الصلاة صحيحة لكنه قد خاطر بنفسه فينبعي له الحذر والبعد عن مثل هذا الامر -

00:01:50

اـلـاـ بـرـضـىـ الـجـمـاعـةـ وـتـقـدـيمـهـمـ لـهـ -

00:02:04